



المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة الاجتماعية وابعادها المكانية في مدينة امرلي

م.د. عبدالله صالح مهدي
جامعة تكريت- كلية التربية طوزخورماتو
م.م هشام صابر قدرى

Abstract

The current research seeks to estimate and assess objective indices of social quality of life in the city of Amerli by using the descriptive and analytical approaches. This research involved 16 neighborhoods of the city. The research was based on the findings of field investigations and the 2024 census among the general population. In addition, ArcGIS software was used for the purposes of data analysis. The following five objective indices were analyzed: the size of households, the share of youth in the population, the share of heads of households having higher education, illiteracy rate, and the ratio of households per housing unit. The average size of households in Amerli was 6.5 people. It shows the large size of families compared to the citizens of other cities. At the same time, the share of youth in the population is 34.3% of the total population. As far as the issue of the percentage of heads of households with higher education degrees goes, the figure stands at 1.1% of the whole city population. The figure illustrates the problem associated with the high education levels among the population. Furthermore, the percentage of illiterates is 10.5%, which shows the need for improving literacy rates. Also, the number of households per housing unit stands at 21.2%, which suggests overpopulation in the city. It is clear from the figures above that there are discrepancies in the demographics and social parameters of the city of Amerli.

Email: :

hisham.saber.tuz@tu.edu.iq:
Abdullah.salah.tuz@tu.edu.iq

Published: 1- 9 -2026

Keywords: - المؤشرات الموضوعية -
حجم الاسرة- جودة الحياة الاجتماعية-
مدينة امرلي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

تهدف هذا البحث الى قياس وتحليل أهم المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة الاجتماعية في مدينة امرلي من خلال اعتماد المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، تألفت البحث من 16 حياً سكنياً. اعتمد البحث على العمل الميداني ونتائج التعداد العام للسكان لعام 2024 فضلاً عن استخدام برنامج ArcGIS في رسم الخرائط وتحليل البيانات، حيث تناولت البحث خمس مؤشرات موضوعية هي (أفراد الاسرة، صغار السن ، ارباب الاسر من ذوي الشهادات العليا ، الاميين ، ونسبة عدد الاسر في الوحدة السكنية) اذ بلغ معدل العام نسبة افراد الاسر في مدينة امرلي (6.5%) فرد / اسرة وهذا يدل ان حجم الاسرة كبير نسباً مقارنة بالمدن الاخرى ، في حين ان نسبة صغار السن بلغ (34.3%) عن المعدل العام للمدينة وهذا يشير على ان التركيبة السكانية في مدينة امرلي شابه وهذا قد يشكل ضغطاً على الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التعليمية والصحية ، اما ارباب الاسر من ذوي الشهادات العليا قد بلغت نسبتها (1.1%) عن المعدل العام للمدينة وهذا تشير على انها نسبة منخفضة مما يشكل معوقات في المستوى العالي بين سكان المدينة، اما ما يخص نسبة عدد الاميين فقد بلغت (10.5%) عن المعدل العام للمدينة مما تعكس هذا النسبة الى الحاجة لبرامج لمحو الامية وتطوير التعليم الاساسي، اما نسبة عدد الاسر في الوحدة سكنية قد بلغت (21.2%) عن المعدل العام للمدينة مما قد يدل الى تزاخم سكاني في السكن بين الاسر موزعة تلك النسب على احياء مدينة امرلي ، كما تشير هذه النتائج الى وجود تباين واضح في المؤشرات الديموغرافية والاجتماعية بين احياء مدينة امرلي مما يتطلب الى تدخلات تخطيطية وتنموية هادفة الى تحسين جودة الحياة الاجتماعية في الاحياء ذات النسب المنخفضة.

المقدمة

اذ تعد جودة الحياة الاجتماعية من المعايير المهمة التي يمكن قياسها من خلال الرفاه الاجتماعي واستقرارها، وهذا يظهر مدى توفير المتطلبات الضرورية للسكان، ومدى شعورهم بالأمان والولاء وازضافة الى ذلك اسهامهم الفاعل في محيطهم الاجتماعي، ويكتسب هذا الموضوع أهمية كبيرة في اطار التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها العديد من المدن، ومنها مدينة امرلي الواقعة شرق محافظة صلاح الدين ، حيث تواجه مدينة امرلي مشكلات عديدة كغيرها من المدن التي تظهر اثارها على جودة الحياة الاجتماعية ، وفي هذا السياق تأتي اهمية المقاييس الموضوعية كأدوات علمية تمكن من قياس مستوى الحياة الاجتماعية بدقة أكبر، استنادا على المعايير الي يمكن تحليلها مثل (نسبة افراد الاسر ، نسبة صغار السن ، نسبة أصحاب ذوو الشهادات العليا ، نسبة الاميين ، وعدد الاسر

التي تشغل الوحدة السكنية) حيث يسعى هذا البحث الى تحليل المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة الاجتماعية في مدينة امرلي، وتسليط الضوء على المعوقات التي تمر بها، والموارد المتاحة لرفع مستوى الترابط الاجتماعي والنهوض بالظروف المعيشية للسكان، مما يسهم في تطوير التنمية المستدامة على المستوى المحلي.

اولاً: مشكلة البحث: تصاغ مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي هو(ما هي اهم المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة الاجتماعية في مدينة امرلي) فضلاً عن تساؤل ثانوي تجسدت ب(هل هناك تباين للمؤشرات بين احياء مدينة امرلي؟

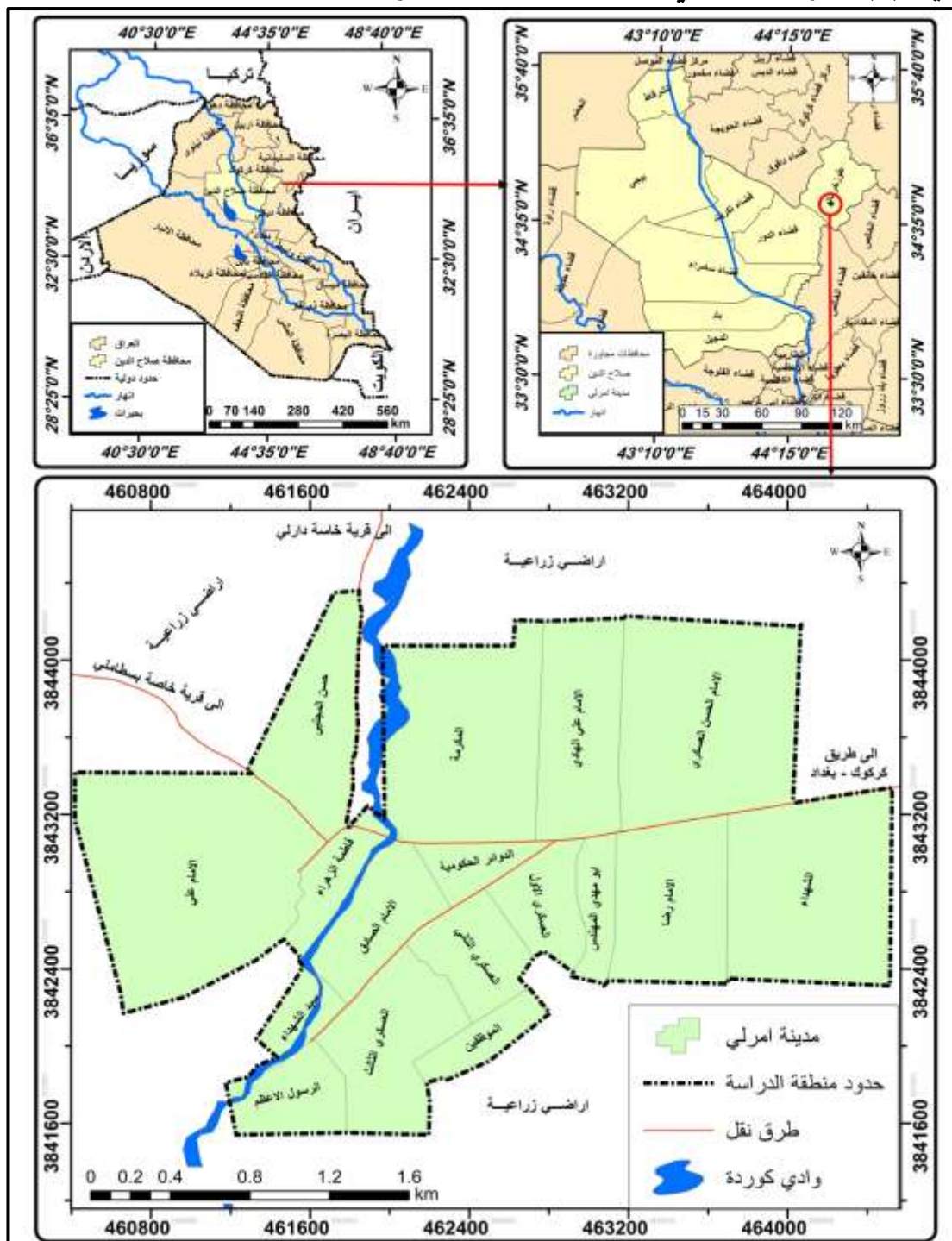
ثانياً: فرضية البحث: تفترض البحث ان هناك عدة مؤشرات موضوعية المتمثلة بنسبة (عدد افراد الاسرة ، صغار السن ، ارباب الاسر من ذوي الشهادات العليا ، الاميين ، وعدد افراد الاسرة في الوحدة السكنية) تؤثر بشكل كبير على جودة الحياة لسكان مدينة امرلي ، وان هناك تباين واضح في مؤشرات جودة الحياة الاجتماعية في مدينة امرلي.

ثالثاً: اهداف البحث:

- 1- تحديد ابرز المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة الاجتماعية في مدينة امرلي .
 - 2- قياس وتحليل واقع الحياة الاجتماعية في منطقة الدراسة من خلال استخدام المؤشرات الموضوعية.
 - 3- تقييم مدى كفاءة المؤشرات الموضوعية في التعبير عن الواقع الاجتماعي الفعلي للمدينة بدقة .
- رابعاً: منهجية البحث:** اعتمدت هذا البحث في تحقيق اهدافها والتأكد من مدى صحة نتائجها على استخدام المنهج الوصفي لما له من أهمية كبيرة في وصف مختلف جوانب الدراسة وبيان خصائصها، الى جانب استخدام المنهج التحليلي في تحليل المؤشرات الموضوعية وتفسيرها في منطقة الدراسة. كما استخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات والأساليب الكمية لقياس وتحليل المؤشرات الموضوعية مما يعزز في الوصول الى نتائج أكثر دقة وموضوعية.

خامساً: حدود منطقة الدراسة: تقع مدينة امرلي في الجزء الجنوبي الشرقي من قضاء طوزخورماتو التابع لمحافظة صلاح الدين، يحدها من جهة الشمال أراضي زراعية وقرية خاصة دارلي، ومن جهة الجنوب والشرق أراضي زراعية ويمر بالقرب منها طريق كركوك - بغداد، ومن جهة الغرب قرية بسطاملي، أما حدودها فلكياً فتقع بين دائرتي عرض (34.30.0° - 35.0.0°) شمالاً وخطي طول (44.15.0° - 44.35.0°) شرقاً، ويشقها وادي كوردة، وتضم (16) حي سكني، ينظر خريطة (3)، أما الحدود الزمنية فتمثلت بعام 2025. ينظر خريطة(1).

خريطة (1) موقع مدينة امرلي من العراق ومحافظة صلاح الدين



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: 1- الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس 1:100000. 2- خريطة محافظة صلاح الدين، مقياس 1:250000. 3- قسم مديرية بلدية امرلي، خريطة التصميم الاساسي لمدينة امرلي لعام 2024 بمقياس 1:250000، والمرئية الفضائية (Quick bird) لعام 2024، ومخرجات برنامج (Arc Gis 10.7).

Email: jdhr@uodiyala.edu.iq

المحور الثاني: المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة الاجتماعية في مدينة امرلي تمهيد:

يقصد بالمؤشرات الموضوعية هي المؤشرات القابلة للقياس الكمي والتي تتعلق اساساً بالمتغيرات المؤسسة لنوعية الحياة (الجميلي، والعبيدي، 2024، ص 243) كما ان جودة الحياة الاجتماعية تعد أحد المرتكزات الأساسية التي تؤثر في راحة الإنسان وسعادته، إذ تبين مدى احساسه بالرضا والتكامل ضمن بيئته الاجتماعية، فهي تتضمن مستوى العلاقات الأسرية، والتواصل مع الأصدقاء، ومدى الدعم الاجتماعي المتاح، إضافة إلى الاحساس بالأمان والانتماء داخل المجتمع، وكلما أتيحت بيئة اجتماعية صحية ومتكاملة ازدادت فرص الأفراد في تحقيق الاستقرار النفسي والاسهام الفعال في محيطهم، مما يسهم من الترابط الاجتماعي واستقراره حيث ان هناك عدة تعاريف لجودة الحياة الاجتماعية يمكن تعريفها على انها الحالة التي تسهم في تحسين جودة الحياة الحضرية داخل المجتمعات وهي أحد جوانب تحقيق الاستدامة الى جانب البعد الاقتصادي والبيئي (عبد الرحمن، 2023، ص 426).

أولاً: عدد افراد الأسرة: الأسرة هي الركيزة الأساسية في بناء أي مجتمع في العالم فالمجتمع يتألف اساساً من مجموعة اسر (العبيدي، 2025، ص 36)، وان عدد السكان المقيمين اقامة معتادة مع الأسرة ولا يتضمن افراد الأسرة المقيمين خارج حدود البلاد لفترات زمنية طويلة ولا يسكنون مع الأسرة معظم ايام السنة، وتتمثل اهمية دراسة متوسط الأسرة في معرفة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المنتشرة في المجتمع (محمد، حاجم، 2021، ص 436) وقد بلغ معدل العام لعدد افراد الأسرة في مدينة امرلي (6.5 فرد / أسرة) جدول (1) والخارطة (2) تتباين من حي لآخر حيث صنفت جودة الحياة في مدينة امرلي الى ثلاث مستويات كالآتي:-

أ- المستوى الاول (5.2 - 6) فرد / أسرة: يتضمن هذا المستوى احياء سكنية تتراوح حجم الأسرة بين (5.2-6 فرد/أسرة) ومن خلال الجدول (1) والخارطة (2) يظهر في هذا المستوى أحياء (الرسول الأعظم - سيد الشهداء - الامام علي الهادي) يتصدرها حي الرسول الأعظم اذ بلغ معدل حجم الأسرة فيها (5.2 فرد/ أسرة) وقد يبلغ الانحراف المعياري (-18.5) عن معدل العام للمدينة ، لذلك احتل المركز الاول على مستوى المدينة، بينما ظهر كل من حي الامام علي الهادي وحي سيد الشهداء متأخرين ضمن هذا الفئة بمعدل حجم الأسرة البالغ (5.3 فرد / أسرة) وبانحراف معياري (-17) عن معدل العام للمدينة وبذلك احتلتا الرتبة (2-3) على مستوى احياء مدينة امرلي وان سبب انخفاض حجم الأسرة في هذا الاحياء يرجع الى ارتفاع المستوى التعليمي الأسرة ولاسيما للمرأة ومساهمتها في

سوق العمل مما أدى ذلك الى انخفاض نسبة مساهمة الافراد ناهيك عن صغر مساحة المساكن لبعض الاحياء في تحجيم الاسرة كما في حي الرسول الاعظم.

ب- المستوى الثاني (6.1 - 6.9 فرد / اسرة): يتراوح حجم الاسر في هذا المستوى بين (6.1- 6.9 فرد/ اسرة) ليشمل كل من الاحياء (الامام حسن المجتبي ، المكرمة ، العسكري الثاني ، العسكري الثالث، أبو مهدي المهندس، العسكري الأولى ، الامام الحسن العسكري، الموظفين ، الامام الصادق ، الامام علي) يتصدر هذه المستوى حي الامام حسن المجتبي اذ بلغ معدل حجم الاسرة (6.2 فرد/ اسرة) وانحراف معياري (-3.2) عن معدل العام للمدينة ومرتبة (4) بينما ظهر كل من حيي الامام علي والامام الصادق متأخرين ضمن هذه الفئة بمعدل حجم الاسرة البالغ (6.8 فرد/ اسرة) وانحراف المعياري (6.1) عن المعدل العام للمدينة ومرتبة (12، 12) على مستوى احياء مدينة امرلي.

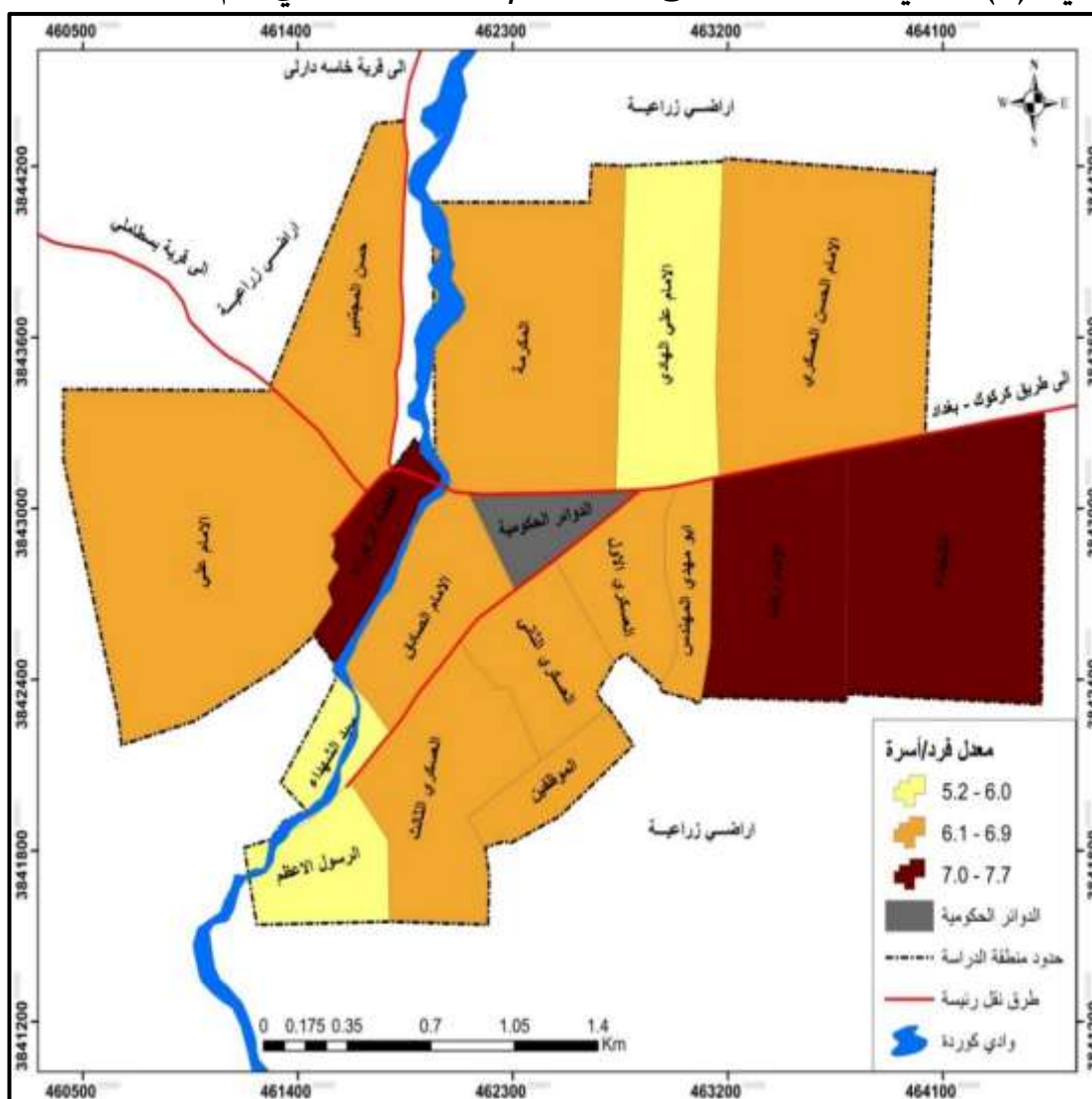
ج- المستوى الثالث (7 - 7.8 فرد/ اسرة): اذ ان حجم الاسرة ارتفع في احياء هذا المستوى اذ تراوح ما بين (7- 7.8 فرد / اسرة) ليشمل كل من الاحياء (الامام الرضا ، الشهداء ، فاطمة الزهراء) اذ بلغ عدد افراد الاسر في حي الامام الرضا (7 فرد/ اسرة) وانحراف المعياري (9.2) وسجل حجم الاسر في حيي الشهداء وفاطمة الزهراء (7.2 - 7.7) فرد/ اسرة على التوالي عن المعدل العام للمدينة وبانحراف معياري (9.9 - 19.9) ، اذ يعود ارتفاع معدل حجم الاسرة في هذه الاحياء الى انخفاض المستوى الثقافي للسكان وارتفاع معدلات الزواج المبكر وقلة الدراية بضبط النسل مما أدى ذلك في زيادة معدلات الولادات .

جدول (1) مستويات جوده الحياة وفق مؤشر عدد افراد الأسرة لمدينة امرلي لعام 2025

الترتبة	الانحراف المعياري	النسبة إلى المعدل العام	معدل فرد/أسرة	عدد الاسر	عدد السكان	اسم الحي
15	12.3	110.8	7.2	34	245	الشهداء
14	9.2	107.7	7	35	246	الامام رضا
10	1.5	100	6.5	126	823	الامام الحسن العسكري
12	6.1	104.6	6.8	98	671	الامام علي
8	-0.1	98.4	6.4	70	449	أبو مهدي المهندس
9	1.5	100	6.5	230	1503	العسكري الأولى
6	-1.5	97	6.3	376	2376	العسكري الثانية
7	-0.1	98.4	6.4	279	1790	العسكري الثالثة
5	-1.5	97	6.3	522	3310	المكرمة
11	3	101.5	6.6	16	106	الموظفين
13	6.1	104.6	6.8	334	2300	الامام الصادق
16	19.9	118.4	7.7	245	1883	فاطمة الزهراء
4	-3.2	95.3	6.2	66	411	الامام حسن المجتبي
3	-17	81.5	5.3	71	381	الامام علي الهادي
2	-17	81.5	5.3	86	458	سيد الشهداء
1	-18.5	80	5.2	54	281	الرسول الأعظم
		98.5	6.5	2642	17233	المجموع والمعدل العام

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين ، شعبة إحصاء امرلي، نتائج التعداد العام للسكان لعام (2024).

خريطة (2) مستويات جوده الحياة وفق مؤشر افراد/ أسرة لمدينة امرلي لعام 2025



المصدر: اعتماداً على معطيات جدول(1).

ثانياً: نسبة صغار السن: يؤثر نسبة صغار السن على نوعية الحياة للمجتمع والاسرة في المدينة على حد سواء وعلى جميع الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية فإن ارتفاع نسبة هذا المؤشر والتي تعد من الفئات المعالة التي تتطلب توفير الاحتياجات الأساسية من غذاء و رعاية صحية ومسكن وملبس و خدمات تعليمية مما يشكل ثقل على كاهل ارباب الأسر كما تضطر المرأة عن التوقف عن العمل خاصة اصحاب الوظائف منهن مما يسبب أرباك في الدوائر الحكومية مما يؤثر على المجتمع كافة ، لذا فإن ارتفاع نسبة هذا المؤشر يؤدي الى انخفاض نسبة جودة الحياة الحضرية في المدينة(الجميلي ، خلف ، 2025، ص745) ، اذ ان العلاقة عكسية بين هذا المؤشر وبين جودة الحياة، ومن الجدول (2) والخريطة (3) يتضح ان

Email: jdhr@uodiyala.edu.iq

المعدل العام لنسبة صغار السن في مدينة أرملي بلغ (34.3%) وتتباين هذه النسبة بين أحياء المدينة مما أدى الى تقسيم جودة الحياة الاجتماعية وفق هذا المؤشر الى ثلاث مستويات وهي:

أ- المستوى الأول (24.2 - 32.2%) : ضم هذه المستوى ستة احياء والتي سجلت ادنى النسب التي تتراوح بين (24.2 - 32.2%) ومن خلال الجدول (2) والخارطة (3) ويمثل هذه المستوى كل من حي (الرسول الأعظم ، سيد الشهداء ، العسكري الثالثة ، الامام علي الهادي ، العسكري الثانية ، والامام علي) وسجلت ادنى النسب في حي الرسول الأعظم (24.2%) وبدرجة انحراف معياري بلغ (-34.4) عن المعدل العام للمدينة ، وارتفعت النسبة في احياء سيد الشهداء والعسكري الثالثة والامام علي الهادي والعسكري الثانية والامام علي (26.9 ، 27.8 ، 29.9 ، 31.2 ، 31.5%) على التوالي وبدرجة انحراف معياري (-26.5 ، -23.9 ، -19.2 ، -13.9 ، -13.1) على التوالي عن المعدل العام للمدينة وان سبب انخفاض نسبة هذا المؤشر في هذا الاحياء يرجع الى انخفاض المستوى الثقافي المتمثل بانخفاض نسبة الامية أي ارتفاع نسبة المتعلمين وبالتالي أدى ذلك الى تشجيع تحديد النسل في هذه الاحياء .

ب- المستوى الثاني (32.3 - 40.3%) : تضم هذا المستوى ستة احياء والتي تتراوح نسبتها ما بين (32.3 - 40.3%) كما في الجدول (2) والخريطة (3) حيث شملت هذه المستوى كل من حي (الامام الصادق ، المكرمة، الامام حسن المجتبي، والعسكري الأولى، والامام الحسن العسكري، أبو مهدي المهندس) وقد تقدم هذا المستوى حي الامام الصادق بنسبة بلغت (32.8%) وانحراف معياري (-9.3) وجاء في اخرها حي أبو مهدي المهندس بنسبة بلغت (39.9%) وانحراف معياري (11.4) عن المعدل العام للمدينة ،اذ يمكن القول ان وجود الأسر النواة الواحدة الشابة ذات الخصوبة العالية والزواج المبكر فضلاً على ان أغلب الاحياء السكنية للمدينة ضمن هذا المستوى حديثة النشأة والتكوين نسبياً حيث يعد من اهم اسباب ارتفاع نسبة صغار السن فيها.

ج- المستوى الثالث (40.4 - 48.4%) : اذ ارتفعت نسبة صغار السن ضمن احياء هذا المستوى بين (40.4 - 48.4%) ليشمل كل من حي فاطمة الزهراء والموظفين والامام الرضا والشهداء حيث بلغت نسبة حي فاطمة الزهراء (40.4%) والانحراف المعياري (12.9) عن المعدل العام للمدينة، وحي الموظفين بلغت نسبة (44.3%) والانحراف المعياري (24.2) ، كما بلغ حي الامام الرضا والشهداء نسبة (48.3، 48.4%) على التوالي بانحراف معياري

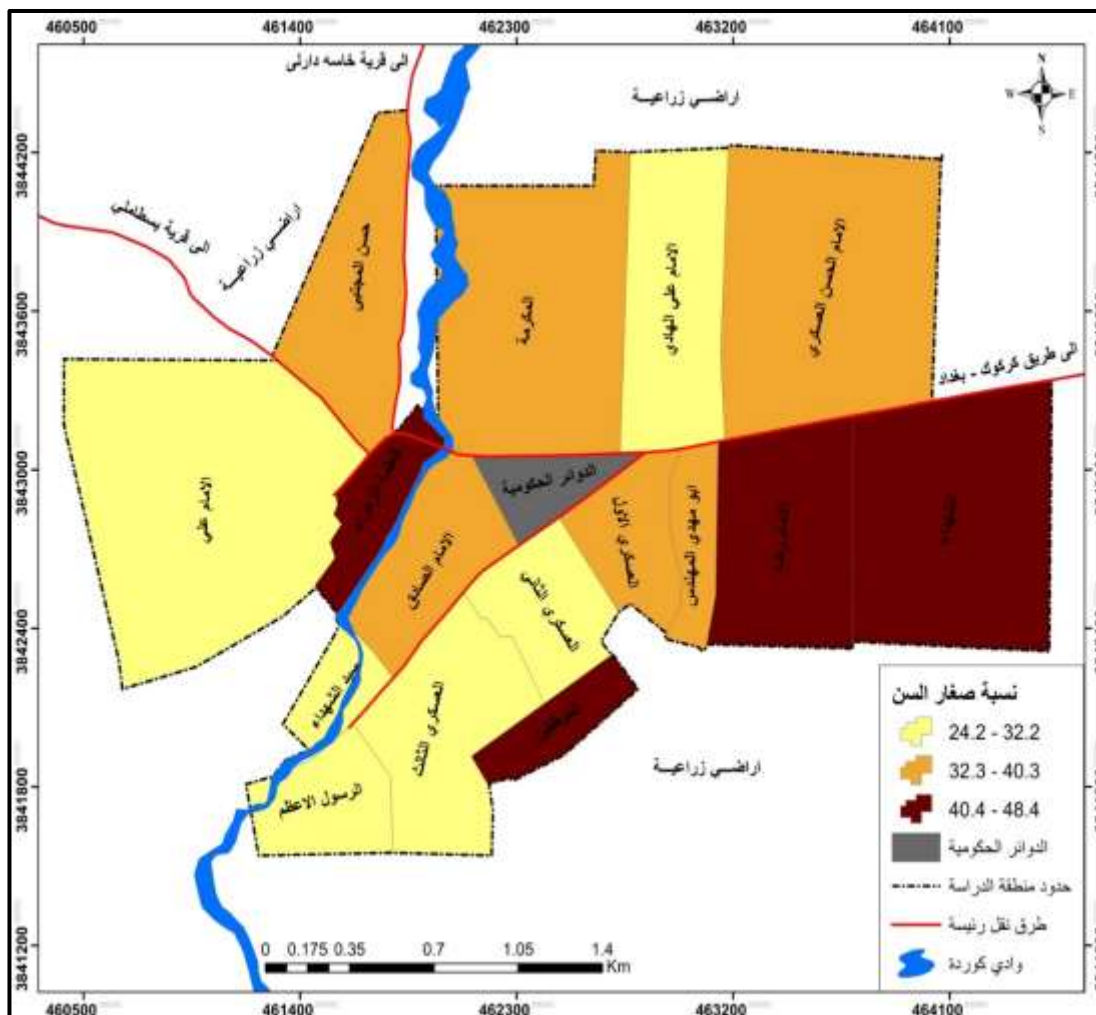
(35.9، 40) على التوالي عن المعدل العام للمدينة، ويرجع سبب ارتفاع نسبة صغار السن ضمن احياء هذه المستوى الى وجود تركيبة سكانية حيث يغلب عليها الطابع وان ارتفاع هذه المؤشر في هذه الاحياء اذ يدل على الاحتياج المتزايد للخدمات الموجهة نحو الأطفال والنافعين ، مثل وجود المدارس والمراكز الصحية والخدمات الترفيهية .

جدول (2) مستويات جودة الحياة وفق مؤشر نسبة صغار السن لمدينة امرلي لعام 2025

اسم الحي	عدد السكان	عدد السكان دون 15 سنة	النسبة(%)	النسبة إلى المعدل العام	الانحراف المعياري	الرتبة
الشهداء	245	122	48.4	144.9	40	16
الامام رضا	246	119	48.3	140.8	35.9	15
الامام الحسن العسكري	823	325	39.4	114.8	9.9	11
الامام علي	671	212	31.5	91.8	-13.1	6
أبو مهدي المهندس	449	179	39.9	116.3	11.4	12
العسكري الأولى	1503	587	39	113.7	8.8	10
العسكري الثانية	2376	742	31.2	91	-13.9	5
العسكري الثالثة	1790	498	27.8	81	-23.9	3
المكرمة	3310	1112	33.6	97.9	-7	8
الموظفين	106	47	44.3	129.1	24.2	14
الامام الصادق	2300	754	32.8	95.6	-9.3	7
فاطمة الزهراء	1883	761	40.4	117.8	12.9	13
الامام حسن المجتبي	411	156	37.9	110.5	5.6	9
الامام علي الهادي	381	112	29.4	85.7	-19.2	4
سيد الشهداء	458	123	26.9	78.4	-26.5	2
الرسول الأعظم	281	68	24.2	70.5	-34.4	1
المجموع والمعدل العام	17233	5917	34.3	104.9		

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين ، شعبة إحصاء امرلي، نتائج التعداد العام للسكان لعام (2024).

خريطة (3) مستويات جودة الحياة وفق مؤشر نسبة صغار السن لمدينة امرلي لعام 2025



المصدر: اعتماداً على معطيات جدول (2).

ثالثاً: نسبة أرباب الأسر من ذوي الشهادات العليا: يعد من المؤشرات الاجتماعية المهمة الذي يعكس صورة من الجانب الاجتماعي والاقتصادي الذي تعيشه الأسرة، فان رب الأسرة ذو تحصيّل علمي ومكانة اجتماعية فان ذلك يدل على انها أسرة مستندة على دعامة قوية وتحقق جودة في حياتها على مستوى العمراني والاقتصادي فضلاً عن نوع وجودة الخدمات التي يحصلون عليها بالمقارنة بغيرهم من الاسر ذات تحصيّل علمياً اقل (مطر ، 2021، ص 41) اذ بلغ نسبة المعدل العام لأرباب الاسر ذوي الشهادات العليا (1.1%) وتم تقسيم احياء مدينة امرلي الى ثلاث مستويات للجودة على وفق هذا المؤشر:-

أ- المستوى الاول (0-1.3%) : حيث يشير هذا المستوى إلى اقل شريحة في توزيع نسب أرباب الأسر من حملة الشهادات العليا اذ تراوحت النسب بين (0-1.3%) مما يعكس انخفاضاً واضحاً في المستوى التعليمي لأرباب الأسر الحاصلين على الشهادات العليا في اغلب احياء مدينة امرلي ومن خلال الجدول (3) والخريطة (4) اذ تضم هذا المستوى احياء (أبو مهدي المهندس ، الموظفين، فاطمة الزهراء، الامام الصادق، المكرمة، الامام حسن المجتبي، العسكري الثانية ، العسكري الثالثة ، العسكري الأولى ، الامام علي ، الامام رضا ، الامام حسن العسكري) حيث تصدر هذه المستوى حي الامام حسن العسكري بنسبة (1.3%) وهو الحد الأعلى ضمن هذه المستوى ، مع انحراف معياري (20.5) عن المعدل العام عن المدينة رغم أن هذا الحي ضمن المستوى الاعلى إلا أن هذا النسبة تبقى متدنية مما يشير إلى تدني أصحاب ذوي الشهادات العليا لكنها تفوق بقية أحياء هذه المستوى ، بينما سجل حي أبو مهدي المهندي أدنى نسبة (0.0%)، اذ لا يوجد في هذا الحي أي من أصحاب ذوي حملة الشهادات العليا، مع انحراف معياري سلبي (-97.6) مما يشكل تفاوت تعليمي كبير مقارنة بمعدل العام للمدينة ويعد هذا المستوى المناطق الأكثر حاجة للمساعدة في قطاعات التعليم والتأهيل الأكاديمي، وكذلك يتطلب اجراءات تعليمية خاصة خطط توعوية وتنموية من اجل تحسين الواقع التعليمي والاقتصادي فيها.

ب- المستوى الثاني (1.4-2.6%) : تضم هذا المستوى نسب ارباب الاسر من ذوي حملة الشهادات العليا بين (1.4-2.7%) ومن خلال جدول (3) والخريطة (4) تضم كل من حي الامام علي الهادي وحي الشهداء، تصدر هذه المستوى حي الامام علي الهادي بنسبة بلغت (2.3%) وبانحراف معياري (111.4) عن المعدل العام عن المدينة، في حين بلغت نسبة ارباب الاسر من ذوي الشهادات في حي الشهداء (1.6%) وانحراف معياري (47.8) عن المعدل العام للمدينة. وانخفاض هذه النسب يدل على الحاجة الى دعم اكبر في مجال التعليم العالي وذلك من خلال التوعية او البنى التحتية.

ج- المستوى الثالث (2.7-3.9%) : من خلال الجدول (3) والخريطة (4) اذ تبين ان هذا المستوى تضم حي الرسول الأعظم وحي سيد الشهداء حيث ارتفعت نسبة ارباب الاسر من ذوي حملة الشهادات العليا في حي الرسول الأعظم ليلبلغ (3.9%) والانحراف المعياري (256.9) عن المعدل العام للمدينة ، في حين بلغ نسبة ارباب الاسر من ذوي

الشهادات العليا في حي سيد الشهداء (3%) وانحراف معياري (174.4) عن المعدل العام للمدينة، أظهر حي الرسول الاعظم وحي سيد الشهداء تفوقاً ملحوظاً في نسبة ذوي الأسر الحاصلين على الشهادات العليا، وهذا يعني إلى تركّز الكفاءات العلمية في هذا الحيين مقارنة ببقية الأحياء إذ ان ارتفاع نسبة ذوي الشهادات العليا يدل على تطور المستوى الثقافي والعلمي للسكان ما يعظم من قدرة الحيين على التأثير الإيجابي في الازدهار المجتمعي حيث يمكن اعتبار حي الرسول الأعظم وحي سيد الشهداء من افضل احياء مدينة امرلي الأحياء من حيث الخصائص التعليمية والاقتصادية والاجتماعية لأرباب الأسر من ذوي حملة الشهادات العليا مما يعكس بيئه مناسبة للتنمية البشرية والنمو المستدامة.

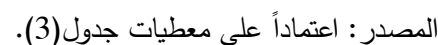
جدول (3) مستويات جودة الحياة وفق مؤشر ارباب الأسير من ذوي الشهادات العليا لمدينة امرلي لعام

2025

الترتبة	الانحراف المعياري	النسبة إلى المعدل العام	النسبة(%)	عدد الحاصلين على شهادة عليا	عدد السكان	اسم الحي
4	47.8	145.4	1.6	4	245	الشهداء
6	11.4	109	1.2	3	246	الامام رضا
5	20.5	118.1	1.3	11	823	الامام الحسن العسكري
7	-6.7	90.9	1	7	671	الامام علي
16	-97.6	0	0	0	449	أبو مهدي المهندس
8	-34	63.6	0.7	12	1503	العسكري الأولى
10	-61.3	36.3	0.4	11	2376	العسكري الثانية
9	-52.2	45.4	0.5	9	1790	العسكري الثالثة
12	-61.3	36.3	0.4	15	3310	المكرمة
15	-97.6	0	0	0	106	الموظفين
13	-70.4	27.2	0.3	7	2300	الامام الصانق
14	-79.5	18.1	0.2	4	1883	فاطمة الزهراء
11	-61.3	36.3	0.4	2	411	الامام حسن المجتبي

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين ، شعبة إحصاء امري، نتائج التعداد العام للسكان لعام (2024).

2025



اربعاً: نسبة الأميين: تعرف الأمية بأنها عدم القدرة على القراءة والكتابة ولم يصل الى المستوى الحضاري او الشخص الذي فاتت سن تعليمه وظل جاهلاً في القدرة على القراءة والكتابة، اذ ان الامية تعد ظاهرة مجتمعية لها تأثير سلبي تنتشر في الكثير من الدول والمجتمعات عبر العالم حيث تختلف مقاييسها من بلد لآخر تبعاً لتفوقه التكنولوجي (السراي، 2020، ص 2833 - 2834) اذ بلغ المعدل العام للامية في مدينة امرلي (12.3%) ومن خلال الجدول (4) والخارطة (5) اذ اختلفت هذه النسب الى ثلاث مستويات في مدينة امرلي وهي:-

أ- المستوى الأول (2.8-7.5%) : اذ ان نسبة السكان الاميين منخفضة ضمن هذا المستوى اذ تتراوح بين (2.8-7.5%) حيث ضم ثمانية احياء سكنية (الرسول الأعظم ، سيد الشهداء ، الامام علي الهادي ، الامام حسن المجتبي، الشهداء، الامام علي، الامام رضا، الامام حسن العسكري) من خلال الجدول (4) والخريطة (5) اذ احتل حي الرسول الأعظم المرتبة الأولى مسجلاً ادنى النسب (2.8%) وبانحراف معياري (-58.8) من المعدل العام للمدينة ، بينما جاء حي الامام حسن العسكري في المرتبة الأخيرة ضمن هذا المستوى التي بلغت (7.4%) وانحراف معياري (-14.9) عن معدل العام للمدينة ، حيث يكون لأصحاب الاسر دور في انخفاض نسب الامية لأفراد الاسرة وذلك من خلال التنظيم والارشاد والتشجيع على اهمية التعلم لذلك نجد ان هذه الاحياء قد احتلت المستوى الاول.

ب- المستوى الثاني (7.6-12.3%) : قد تراوحت نسبة هذا المستوى بين (7.6-12.3%) شملت كل من حي (العسكري الأولى ، والعسكري الثانية ، العسكري الثالثة ، المكرمة، الموظفين) سجلت نسباً بلغت (8.9، 9.3، 10.6، 12، 12.2%) على التوالي، وبانحراف معياري بلغت (-0.6، 3.2، 15.5، 28.9، 30.8) على التوالي من المعدل العام للمدينة حيث يقع هذا المستوى ضمن الاحياء المنخفضة الجودة والاحياء مرتفعة الجودة.

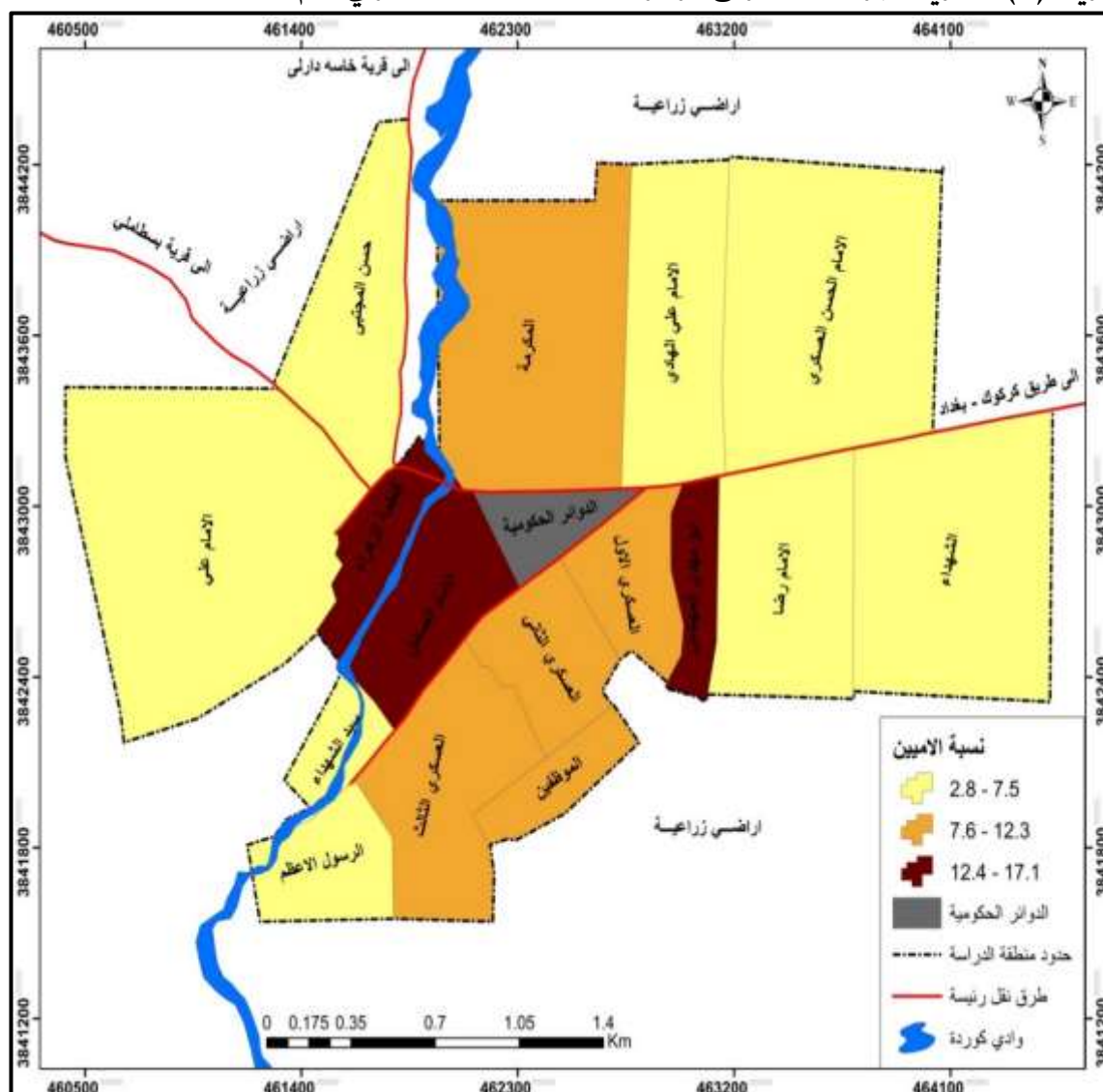
ج- المستوى الثالث (12.4-17.1%) : حيث ارتفعت نسب الأميين ضمن هذا المستوى بين (12.4-17.3%) حيث تضم كل من حي (أبو مهدي المهندس، فاطمة الزهراء، الامام الصادق) وبنسب بلغت (17.1، 14.4، 13%) على التوالي وانحراف معياري (77.5، 51.7، 38.4) على التوالي من المعدل العام للمدينة، ويعود سبب في ارتفاع نسب الاميين في احياء هذه المستوى الى تدني المستوى الاقتصادية و المعيشي للأسرة فضلاً عن ارتفاع نسب الاعالة فيها واهمال أولياء الأمور لهذه المرحلة .

جدول (4) مستويات جودة الحياة وفق مؤشر نسبة الاميين لمدينة امرلي لعام 2025

الترتبة	الانحراف المعياري	النسبة إلى المعدل العام	النسبة(%)	عدد الاميين	عدد السكان	اسم الحي
5	-19.7	65.7	6.9	17	245	الشهداء
7	-15.9	69.5	7.3	18	246	الامام رضا
8	-14.9	70.5	7.4	61	823	الامام الحسن العسكري
6	-18.7	66.7	7	47	671	الامام علي
16	77.5	162.9	17.1	77	449	أبو مهدي المهندس
9	-0.6	84.8	8.9	134	1503	العسكري الأولى
10	3.2	88.6	9.3	221	2376	العسكري الثانية
11	15.5	100.9	10.6	189	1790	العسكري الثالثة
12	28.9	114.3	12	398	3310	المكرمة
13	30.8	116.2	12.2	13	106	الموظفين
14	38.4	123.8	13	298	2300	الامام الصانق
15	51.7	137.1	14.4	271	1883	فاطمة الزهراء
4	-20.6	64.8	6.8	28	411	الامام حسن المجتبي
3	-40.6	44.8	4.7	18	381	الامام علي الهادي
2	-55.9	29.5	3.1	14	458	سيد الشهداء
1	-58.8	26.6	2.8	8	281	الرسول الأعظم
		85.4	10.5	1812	17233	المجموع والمعدل العام

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين ، شعبة إحصاء امرلي، نتائج التعداد العام للسكان لعام (2024).

خريطة (5) مستويات جودة الحياة وفق مؤشر نسبة الاميين لمدينة امرلي لعام 2025



خامساً/ عدد العوائل في الوحدة السكنية

ان التزايد السكاني الناتج من النمو السكاني اذ تحتاج الى توفير المزيد من المساحات الأرضية وذلك لبناء الوحدات السكنية وما يرافقها من الخدمات سواء كانت تعليمية وصحية وتجارية ونقل (قاسم ، 2012 ، ص 310) ،حيث تعد ملكية السكن من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية المعترف بها في الدراسات السكانية وقد اعتمدت في حياة وحدة سكنية مستقلة بها.

ولقد وافقت المنظمة العالمية المختصة بحقوق الانسان بأن يكون لكل اسرة حق في حياة وحدة سكنية مستقلة بها (الجبوري، الجبور ي، 2012، ص364)، حيث يعد معيار عدد الاسر التي تشغل الوحدة السكنية من المعايير المهمة لتقييم كفاءة الحياة الاجتماعية، حيث بلغ معدل العام في مدينة أرملي (21,2%)، من خلال جدول (5) وخريطة (6) نلاحظ تفاوتها من حي لأخر حيث صنفنا الى ثلاث مستويات كالآتي:

أ- المستوى الأول (13-21.5%): اذ ضمت هذه المستوى تسعة احياء تتراوح نسبتها بين (13-21.5%) اذ ضم كل من حي (الرسول الأعظم، سيد الشهداء، الامام علي الهادي، العسكري الثانية، الشهداء، العسكري الثالثة، المكرمة، الامام رضا، الامام حسن المجتبي) تصدر حي الرسول الأعظم بلغ نسبته (13%) وانحراف معياري (-40.1) من المعدل العام للمدينة، وادنى حي في هذا المستوى حي الامام حسن المجتبي بلغت نسبتها (21.2%) وانحراف معياري (-1.4) عن المعدل العام للمدينة، حيث يشير هذا المستوى الى الاحياء ذات الكثافات السكانية المتدنية في الوحدات السكنية ويرجع سبب ذلك الى المستوى الاقتصادي في هذه الاحياء.

ب- المستوى الثاني (21.6-30.1%) : حيث ضم هذا المستوى ستة احياء تراوحت بين (21.6-30%) اذ شملت كل من حي (العسكري الأولى، الموظفين، الامام الصادق، الامام علي، فاطمة الزهراء، الامام الحسن العسكري) اعلى نسبة في هذا المستوى من نصيب حي العسكري الأولى بلغت نسبتها (22.2%) وانحراف معياري (3.3) عن المعدل العام للمدينة، وادنى حي ضمن هذا المستوى كان من نصيب حي الامام الحسن العسكري بنسبة (26.9%) وبانحراف معياري (25.5) عن المعدل العام للمدينة.

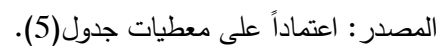
ج- المستوى الثالث (30.2-38.7%) : حيث انخفضت نسبة العوائل في الوحدات السكنية ضمن احياء هذا المستوى (30.1-38.6%) حيث ضم حي (أبو مهدي المهندس) بنسبة (38.6%) وانحراف معياري (80.7) عن المعدل العام للمدينة وفق التحليل الميداني، لعل السبب في الاكتظاظ السكاني في الوحدة السكنية ضمن هذا الحي يعود الى النظام العشائري ذات الطابع الريفي زد على ذلك العوامل الاقتصادية المتمثلة بارتفاع أسعار الأراضي الذي يؤثر بشكل كبير على جودة الحياة والخدمات وهذا يتطلب اهتمام تخطيطي وعمراني من الجهات ذات العلاقة .

جدول (5) مستويات جودة الحياة وفق مؤشر عدد الاسر في الوحدة السكنية لمدينة امرلي لعام

2025

الترتبة	الانحراف المعياري	النسبة إلى المعدل العام	النسبة (%)	عدد الاسر المركبة	عدد الاسر الكلية	عدد السكان	اسم الحي
5	-18.4	83	17.6	6	34	245	الشهداء
8	-7.1	94.3	20	7	35	246	الامام رضا
15	25.5	126.9	26.9	34	126	823	الامام الحسن العسكري
13	18.9	120.3	25.5	25	98	671	الامام علي
16	80.7	182.1	38.6	27	70	449	أبو مهدي المهندس
10	3.3	104.7	22.2	51	230	1503	العسكري الأولى
4	-23.6	77.8	16.5	62	376	2376	العسكري الثانية
6	-15.6	85.8	18.2	51	279	1790	العسكري الثالثة
7	-10.4	91	19.3	101	522	3310	المكرمة
11	16.5	117.9	25	4	16	106	الموظفين
12	17	118.4	25.1	84	334	2300	الامام الصادق
14	19.8	121.2	25.7	63	245	1883	فاطمة الزهراء
9	-1.4	100	21.2	14	66	411	الامام حسن المجتبي
3	-28.8	72.6	15.4	11	71	381	الامام علي الهادي
2	35.8-	65.6	13.9	12	86	458	سيد الشهداء
1	40.1-	61.3	13	7	54	281	الرسول الأعظم
		101.4	21.2	559	2642	17233	المجموع والمعدل العام

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين ،
شعبة إحصاء امرلي، نتائج التعداد العام للسكان لعام (2024).



1- افرزت النتائج ان معدل افراد الأسرة (6.5) يشير الى حجم اسري كبير نسبياً يعكس حالة من عدم الاستقرار والنمو الديموغرافي وهذا المؤشر يشكل ضغطاً على الموارد المتاحة وقطاع الإسكان/ مالم يتم تبني سياسات سكانية توسعية تواكب هذا النمو في تطوير البنى التحتية والخدمية .

- 2 - اذ ان ارتفاع نسبة صغار السن (34.3%) وهذ يدل على ان مجتمع مدينة امرلي مجتمع فتي مما يعني ان هناك زيادة مستقبلية في الطلب على المؤسسات التعليمية والصحية وفرص العمل مما يتطلب تخطيطاً مسبقاً في السياسات السكانية والخدمية.
- 3- أظهرت مؤشر نسبة أرباب الأسر الحاصلين على شهادات عليا نسبة متدنية بلغت (1.1%) وهذا التراجع يشكل فجوة واضحة في رأس المال البشري على مستوى التعليم العالي مما يحد من رفد سوق العمل المحلي بالكفاءات العلمية مما يشكل عقبة أمام تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.
4. برزت ظاهرة الأمية كمؤشر سلبي حيث بلغت (10.5%) الأمر الذي يعني وجود خلل واضح في قواعد التعليم الأساسي وهذا يتطلب التدخل السريع من خلال تنشيط برامج محو الأمية وتعليم الكبار وذلك لرفع الوعي المجتمعي.
5. أظهرت البحث مؤشر عدد الأسر في الوحدة السكنية بنسبة (21.2%) وهذا يشير الى ظاهرة الاكتظاظ السكاني أو السكن المشترك، وهذا يدل على القصور في السياسات الاسكانية مما ينعكس سلبا على مؤشرات جودة الحياة والاستقرار النفسي والاجتماعي.
- 6- أن التباين المكاني بين الأحياء يؤكد وجود فجوات وعدم تجانس في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية بين أحياء مدينة أمرلي وهذا التفاوت يؤكد الى غياب العدالة في توزيع الخدمات الحضرية بين أحياء المدينة، مما يؤكد الحاجة الى تدخل تخطيطي لتقليص تلك الفوارق وتحقيق التنمية المكانية المتوازنة.

التوصيات:

- 1- رسم الخطط المستقبلية والتنمية للأحياء ذات مؤشرات أمية مرتفعة من خلال بدء برامج محو أمية لمعالجة الأحياء منخفضة الجودة.
2. تنمية الموارد البشرية عن طريق تقديم محفزات أكاديمية وتأهيلية (تسهيلات دراسية ، تدريبية مجانية) بهدف تمكين معيلي الأسر لمواصلة مسارهم التعليمي والارتقاء بنسبة حملة الشهادات العليا ضمن التركيبة المجتمعية في مدينة أمرلي.
- 3- اعتماد معيار التباين المكاني في جودة البيئة السكنية وذلك باعتماد التصنيف الهرمي الثلاثي (منخفضة، المتوسطة، والمتقدمة) كأساس تخطيطية محورية وذلك لضمان تنظيم المشاريع التطويرية وتوزيع الخدمات البلدية بأسلوب يحقق التوازن والعدالة بين مختلف أرجاء مدينة امرلي.

4- تبني المؤشرات الموضوعية في التقويم الحكومي كدعم في دور المؤشرات الموضوعية في قياس الأداء الخدمي والاجتماعي للمؤسسات الحكومية.

المصادر:

- 1- الجميلي، محمد شلاش خلف ، العبيدي، نظير احمد هلال، 2024، جودة الحياة الحضرية السكنية في مدينة الحويجة، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 107.
- 2- عبد الرحمن، ياسمين فاضل، 2023 ، جودة الحياة الاجتماعية في المجتمعات السكنية العمودية /دراسة مقارنة بين مجمع حي السلام السكني ومجمع الصالحية السكني ،مجلة نسق، مجلد 37، عدد 6.
- 3- العبيدي، ادهم صبحي طالب، جودة الحياة الحضرية في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة كركوك، 2025.
- 4- الجميلي، محمد شلاش خلف، خلف ، زينب خيون مزعل، 2025، المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة الاجتماعية في مدينة داقوق، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث للعلوم الإنسانية.
- 5- مطر، نور عبد الكريم محمد نوري ،التحليل المكاني لجودة الحياة الحضرية في مدينة بعقوبة ،أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، 2021.
- 6- السراي، صباح وهب عبد الله، 2020، التباين لمراكز محو الأمية ودورها في تنمية المجتمع محافظة واسط انموذجاً ،مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ،العدد 48 .
- 7- محمد، هدى قاسم ، حاجم، محمد يوسف ،2021، تقييم مؤشرات الحياة الاجتماعية لمجتمع مدينة هبهب، مجلة ديالى، المجلد 2، العدد 88.
- 8- الجبوري، رائد احمد يوسف ، الجبوري ،صقر محمد احمد ، 2021 ، تحليل الوظيفة السكنية لمدينة الحمدانية قرّة قوش ،مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية ،المجلد/16،العدد 2.